A S

الأمم المتحدة

UN LIBRARY
JAN 9 1989
UN/SA COLLECTION

Distr.
GENERAL

A/43/992
S/20372
5 January 1989
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
البند ٣٧ من جدول الاعمال
قضية فلسطين

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، موجهة الى الامين العام من الرئيس بالنيابة للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

بصفتي الرئيس بالنيابة للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، أود أن أوجه انتباهكم العاجل الى استمرار خطورة الحالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة . فمنذ آخر رسالة وجهها اليكم رئيس اللجنة في ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ (A/43/946-S/20315) زادت اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، من تصعيد سياسة القمع التي تمارسها ضد الشعب الفلسطيني . وكما ورد في صحيفة واشنطن بوست الصادرة في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ ، دمغ أعضاء البرلمان الاسرائيلي شهر كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، الذي قتل فيه رصاص الجنود الاسرائيليين ٣١ فلسطينيا وجرح أكثر من ٤٠٠ آخرين بوصف "ديسمبر الاسود" .

وأفاد آخر تقرير لمشروع قاعدة البيانات المتعلقة بحقوق الانسان للشعب الفلسطيني بأن مجموع الاصابات في صفوف الفلسطينيين ، منذ بداية الانتفاضة التي مر عليها أكثر من سنة ، بلغ ٣١٠ أشخاص قُتلوا بالاسلحة النارية و ١٤٦ آخرين قُتلوا بالغاز المسيل للدموع أو الضرب أو غير ذلك من الافعال التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي . وما يزال الفلسطينيون في الاراضي الفلسطينية المحتلة يتعرضون بشكل عشوائي للاعتقال الجماعي وتدمير المنازل وحظر التجول ولاشكال أخرى من العقوبة الجماعية منها الترحيل .

وتشجب اللجنة بقوة ، على نحو خاص ، القيام في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ بترحيل ١٥ فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى جنوب لبنان ، ذكرت الواشنطن بوست في ١ كانون الثاني/يناير أنهم متهمون بالاضطلاع بدور في قيادة الانتفاضة . وفي ١٤ كانون الاول/ديسمبر رُحّل ثلاثة فلسطينيين آخرين من غزة . وقد بلغ عدد الفلسطينيين الذين رُحّلوا منذ بداية الانتفاضة حتى الآن ٥١ شخصا . وأفاد متحدث عسكري أن ١٢ فلسطينيا آخرين ينتظرون الترحيل في المستقبل القريب .

ويجري اتخاذ هذه التدابير على الرغم من قراري مجلس الامن ٦٠٧ (١٩٨٨) و ٦٠٨ (١٩٨٨) اللذين يطلب فيهما المجلس بقوة من اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، الامتثال لالتزاماتها بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، والامتناع عن ترحيل أي مدنيين فلسطينيين من الاراضي المحتلة وكفالة عودة من سبق ترحيلهم .

وتدين اللجنة أيضا استعمال القوات الاسرائيلية للاسلحة النارية بشكل واسع ومتكرر ، مما تسبب في تزايد مفجع في عدد الضحايا من بين المدنيين الفلسطينيين ، بما في ذلك الاطفال . وأفادت النيويورك تايمز في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ أن الجنود الاسرائيليين أطلقوا النار على ثمانية فلسطينيين وأردوهم قتلى في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ في نابلس خلال تشييع جنازة فلسطيني في السادسة عشرة من عمره قُتل قبل ذلك بيوم . كما أفادت الانباء بأن أربعة فلسطينيين آخرين قُتلوا في نفس الاسبوع في الضفة الغربية . وأفادت صحيفة هآرتز أن ثلاثة فلسطينيين قُتلوا في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ بالرصاص في دير الغصن ورفح . وأفادت هآرتز أيضا أن الجيش الاسرائيلي قتل ستة فلسطينيين في الاسبوع الاخير من كانون الاول/ديسمبر .

ونظرا لخطورة هذه الاحداث ، تود اللجنة مرة أخرى الاحتجاج بشدة على استمرار القمع المسلح في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، الذي يمثل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة والصكوك الدولية لحقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة . إن هذه السياسات والممارسات ترمي الى منع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه غير القابلة للتصرف وفقا لمبادئ الميثاق وقرارات الامم المتحدة ، وتضع عراقيل خطيرة أمام الجهود الدولية المبذولة مؤخرا للتوصل عن طريق التفاوض الى سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ان اللجنة تكرر ، مرة أخرى ، مناشدتكم اتخاذ جميع التدابير الممكنة لكفالة أمن وحماية المدنيين الذين يعيشون تحت الاحتلال وتكثيف جهودكم للتعجيل بعقد مؤتمر السلام الدولي المعني بالشرق الاوسط وفقا لقرار الجمعية العامة ١٧٦/٤٣ المؤرخ في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ .

وسوف أكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة تحت البند ٣٧ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شاه محمد دست
الرئيس بالنيابة
للجنة المعنية بممارسة الشعب
الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

- - - - -